



وجهة

مطر

أحمد غراب

الجهل أشد من الفرق

يتداول الناس مشهد فيديو مؤثر لزوجين وهم يصارعان الموت بعد أن غرقا فجأة في سد كمران بسنحان اليمينية ويبدو أنهما أبقيا الكاميرا في وضع التشغيل لتوثيق لحظات سباحتهما فباغتتهما الموت رحمة الله تغشاهما.

والسؤال الهام لو كان اخونا واختنا الغريقان حيين يرزقان هل كان سيرضيهما أن نتداول هذا المقطع؟ قطعاً لا.

فلماذا اذن نتداوله وهما ميتان. لا يؤمن احدمك حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ورحم الله الشاعر الذي قال:

واني لأستحيي أخي وهو ميت.. كما كنت أستحييه وهو يعيش، رسالة هامة وصلتنا أرجو من الجميع قراءتها جيدا "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. اعتقد انه وصلكم خبر استشهاد زوج وزوجته غرقاً في سد كمران لكن هناك فيديو يصور وقت الغرق انتشر بكثرة وهذا يزعم اهلهم ونوهم، لذلك نطلب منك أن توضح في منشور للجميع ان يوقفوا نشر هذا الفيديو ويكفي أن تترحم عليهما" للجميع أقول أوقفوا نشر هذا الفيديو، الأمر بالنسبة لمن يتناقضونه ويشاهدونه مجرد مقطع درامي مدس في حين الأمر بالنسبة لأهل الضحايا فقدان عزيز عليهما وانتشار مقطع الفيديو وتداوله بسبب المأفوسا لهم، لهذا نشادنا الجميع بحق كل المشاعر الانسانية والأخوية:

توقفوا عن نشر هذا المقطع واكتفوا بالترحم عليهما هكذا تكون الأخوة الصحيحة وهكذا الايمان والحكمة اليمانية أن أراعي مشاعر أخي حيا وميتاً.

النبي الذي يجب أن نركز عليه هو أن سد كمران شهد العديد من المأساة وحوادث الفرق وليست هذه أول مأساة بحسب الاحصائيات التي ذكرتها بعض المصادر الإعلامية فقد شهد هذا السد عشرين حالة وفاة خلال الخمس السنوات الماضية.

والسؤال في هذا البلد الذي تتكرر فيه سيناريوهات الموت بنفس التفاصيل عاماً وراء عام، كل هذه الأرواح التي تذهب غرقاً ألا ارشادية تحذر من عدم السياحة في السدود بشكل عام لأن قاعها رمال متحركة اشبه بالفخ من سبغ فيها تشده وتقتله غرقاً.

حالات الفرق في هذا البلد أكثر من أن تعد، في كل عيد تحدث ما لا يقل عن عشرات الغرقى في البحار في حين تحدث حالات متفرقة من الغرق في البرك والسدود بسبب عدم التوعية.

سمعا أكثر من حادثة عن غرق شاب مع زوجته في البحر وهما في أول أيام شهر العسل.

وسمعا عن حوادث غرق عائلاتأكملها وسمعا عن غرق فتيات أثناء جلوسهن الماء من البرك بعد سقوطهن فيها وعن حوادث غرق لأطفال في البحر.

وسمعا بالامس عن أربع فتيات من أسرة فارقن الحياة غرقاً شرق صنعاء.

لا توعية، لافرق انقاذ، لا وسائل سلامة، لا شيء سوى حوادث تتكرر بذات السيناريو ولا احد يتعظ.

المشكلة في هذا البلد ليست في حوادث الموت غرقاً بل في استمرار حصاد الموت جهلاً.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com



أحمد الشرعي

رؤية

إننا هنا لا نضمخ صورة المخاطر المحتملة تعبيراً عن موقف مغاير إزاء بشار الأسد ورموز نظامه الدموي ولكننا نتطرح الرأي على سبيل التحوط فلطالما كان توقع أسوأ الاحتمالات سبيلاً ملائماً لتفادي الكثير من نتائج الوقوع تحت طائلة الانتكاسات غير المحسوبة!! ولطالما كتبت شعوبنا العربية والاسلامية جراء التهوين من شأن خطر محدد والاستخفاف بما تنبئ به الوقائع من كوارث قادمة..

وإذا كان الراهن السياسي العربي لا يتيح حولاً قريبة ولا يبشر بانفراجات منطقية تضع حداً لمسار طويل ومعقد من أزمة القحط التي مرت بها بلداننا في ظل حكومات متعاقبة غيّبت شعوبها وعادات المنطق وشجعت على تنمية جحور الاستبداد فإن دواع اضطرارية تحملنا على إعادة النظر في طبيعة تقديرنا!! ماهية التغيير الذي تحتاجه منطقتنا العربية!! وفي تصوراتنا ان الطريق الى عملية التحول التاريخي من منزلق الاستبداد والتخلف الى مشارف الحرية والنماء لا يمكن القيام به عبر ثورات يقودها العقل المأزوم وانما يكون ذلك ممكناً عبر برامج تطوير تحاطب العقول لا العواطف وتنمي القدرات الابداعية ولا توظف الثوابت الوطنية والدينية في صراعاتها السياسية..

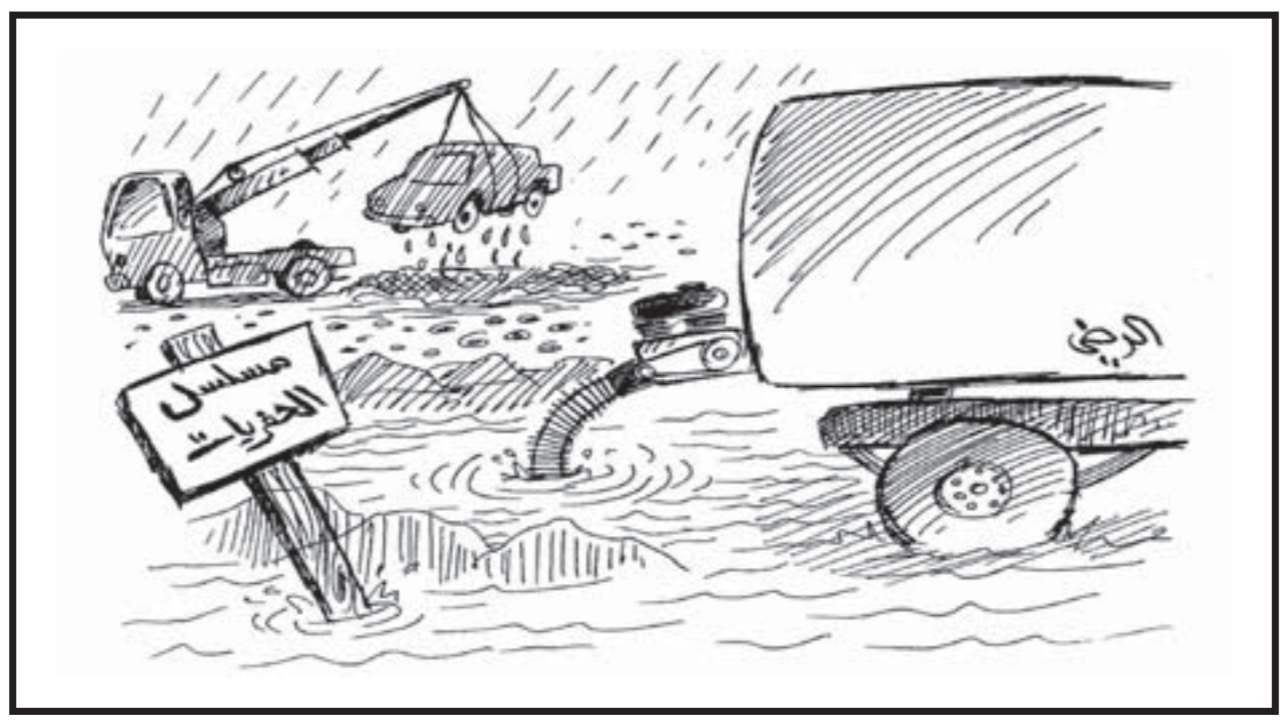
إن لغة السلاح ومعزوفات القتل اليومي السائدتين على امتداد الساحة السورية لا يبنّيان بمخرجات تتعاطى مع فكرة المدنية ولا يهيديان مشروع الدولة المدنية كما أنهما لا يوفران فرصاً متكافئة بين قوى المجتمع بمشاربها السياسية المختلفة.. إن أقصى ما تفعله المعزوفات الاستقراطية سواء كان السلاح وسيلتها أم الدين أم الأيدولوجيا أم الأغلبيات والأمية هو تفكيك الأوطان لا توحدها وتدمير المدن لا بنائها وإشادات المقابر لا تعظيم الحياة كاستحقاق إلهي يسترعى حضور الأفكار لا تحريك اليات الدمار.

ومالم يسارع النظام العربي وحكومات العالم لوضع الضمانات الكافية لحماية الشعب السوري من لومة الاستقواء بالسلاح بعد سقوط الأسد فإن القادم سيكون مروعا ولا ريب.

إننا هنا لا نضمخ صورة المخاطر المحتملة تعبيراً عن موقف مغاير إزاء بشار الأسد ورموز نظامه الدموي ولكننا نتطرح الرأي على سبيل التحوط فلطالما كان توقع أسوأ الاحتمالات سبيلاً ملائماً لتفادي الكثير من نتائج الوقوع تحت طائلة الانتكاسات غير المحسوبة!! ولطالما كتبت شعوبنا العربية والاسلامية جراء التهوين من شأن خطر محدد والاستخفاف بما تنبئ به الوقائع من كوارث قادمة

وفي خضم الكارثة الانسانية الجاثمة فوق كل ذرة رمل سورية لا تبدو نهاية الاسد ورموز مجازره مؤشراً حقيقياً على بداية تؤمن الضمانات الصحية المطلوبة لانقاذ السوريين من مستوطنات الدم والجنائين!! ومن غير المستبعد أن تغدو الثورة السورية في أفضل الحالات محصلة استثنائية تتوج مجمل الخيبات التي بلغتها ثورات الربيع العربي ذلك في افضل الاحوال كما أشرت أما إذا اخذنا في الاعتبار طائفة من الاحتمالات الأخرى فإن نزاعات عنيفة على السلطة ستقود الأوضاع إلى ما لا نهاية فور انتقال مقاليد الحكم إلى يد الثوار.

وللناظر في الاعتمالات السلبية لثورات الربيع أن يتمتعن طويلاً على أي شاكلة تعيسة ألت إليها ثورة الشعب المصري ومدى انفراط عقد الشراكة بين قوى



اليمن يتغير



عبدالخالق النقيب

< أسقطت التهوريات التي علقت بأهائنا وردناها طويلاً ، بجراً فذة تمكن الرئيس هادي من هيكله الجيش، وصرت أمثالاً للثقة تجاه قدرتنا في المضي قدماً بخطى وثابة ، نحننا نحننا مشاعر فرحة وطنية ونعيش التفاؤل كما لم نشعر به من قبل ، أن لنا الانطمئنان بالقدرة الكافي لنجاح بقية المحطات الناجمة لتغيير شامل وصياغة منظومة حكم رشيد.

< اليمن يتغير ، والرئيس هادي ينجز تعهداته ويضي في لممة الدولة وترسيخ وجودها بطريقة جادة وحاسمة، لم تعد هناك فسحة لإيمارها في المزيد من المهانات ، الرضوخ للمسامرة والابتزاز يجب أن يتوقف ، نحن أمام مهالز وأطماع حادة تتجاذب الوطن ، نحن قادرون على فعل الكثير ، أمامنا إرادة رئيس تسندنا إرادة شعبية كاسحة ، استمرار صدور حزمة من القرارات بذات الوتيرة تدفع الشعب للاصطفاف حولها وتلهب حماسة التأييد لمساندة الرئيس في فكرة استعادة الدولة.

< الرئيس يحمض ثقة الشعب التي تتزايد كلما أربشنا بقرارات تنجز ما تبقى لإنقاذ البلاد والنهوض بها ، الشعب ارتضاه رئيساً فكان بحجم الثقة ، وكما كان اليوم جديراً بذلك الاستحقاق كان هو المخلص للشعب من كوابيس الانقسام والتفرقة ، مانما عنه شبح اقتتال أهلي وشيك وفرغ كان يطاردهم في وضع النهال، وينتظر الشعب منه أن يكمل ما بدأه أو أن يتغير اليمن ويقف على أسس متينة .

< اليمن تتغير ذلك أن هيكله الجيش وتسمية المناطق والقادة وتحول المسرح قبل البيض من خروج عن السلمية وقطع الطرقات وإفرض العصيان المدني بقوة السلاح ، وتخرس ممتلكات الآخرين ليس مقبولاً في وضع تخلس فيه اليمنيون ممن أوصال الجنوب والشمال إلى السبي من القول والفعل، مع التقدير لحجم الظلم والمعاناة التي لحقت بالجنوب وسكوت التقدير لحجم المعاناة تلك أكثر معنى عند إرجاع ما نهب منه وعودة من سرح من الجيش..

وقبل ذلك الاعتذار للجنوب وهذا بتقديريني لن يكلف كثيراً ، فقط اعتراف بخطأ لحق بيشر قدموا الآن ما أجل الجمع وتنازلوا من أجل الوحدة وارتكوا من حسابات وتداعيات الحرب الباردة التي واجهتم رؤوسنا بها.

حقاً ان اليمن تتغير والأمل الذي يلوح في الأفق يمنحنا فرصة الانتقال لدولة مدنية حديثة يعبقارها..

ما يفعله حراك البيض جنون!



عبد الناصر الهلالي

قبل اندلاع صيف(94م) كان البيض ومعه قيادات جنوبية وأخرى شمالية تطلب بتوحيد الجيش تحت قيادة واحدة وطنية بالطبع وإخراج المعسكرات من المدن وبناء الدولة وما إلى ذلك من الإنجازات السياسية التي تتحقق اليوم..كان البيض وجميع القيادات الوطنية معهم كل الحق فيما سمعت إليه ورأت أنه المخرج لأي صدام في المستقبل،صالح رأى غير ذلك ودفع البيض للحرب كخيار للخلاص.

حتى تلك اللحظة كان ما يفعلهونه صحيحاً وعين الصواب على اعتبار أن ذاك التوجه هو البوابة للدولة المدنية وسواء هو البركان الذي سينفجر ذات صباح البركان انفجر في 11 فبراير 2011م على من أذن في الحق وأذن في الحروب والدمار والقتل.. (هو دين الطغاة في كل زمان على كل حال)..

بعد (94م) كان للجنوبيين الحق في التعبير السلمي عما اعتبروه ظلماً لحق بهم وإن كان الحراك السلمي بدأ فعلياً بعد العام 2006م.

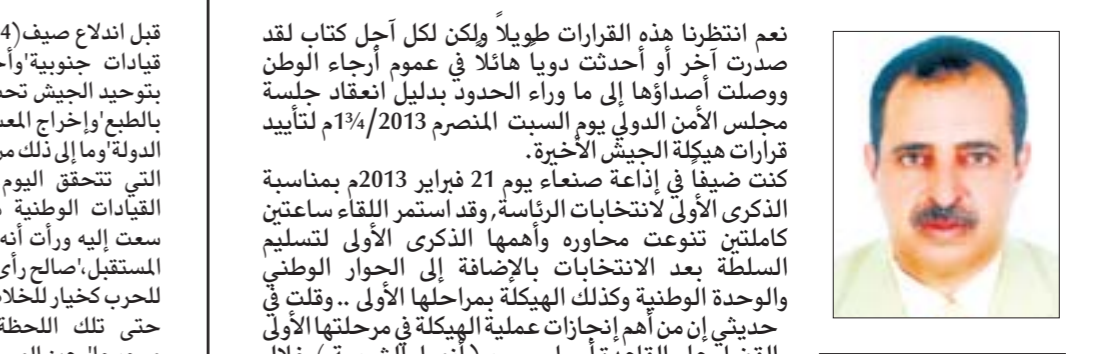
قبل هذا التاريخ كان يسود الوسط الجنوبي عامة حالة من الغليان المدني وحالة الإحباط المكبوت لا أحد يفصح عن ذلك

بعد (94م) كان للجنوبيين الحق في التعبير السلمي عما اعتبروه ظلماً لحق بهم وإن كان الحراك السلمي بدأ فعلياً بعد العام 2006م.

قبل هذا التاريخ كان يسود الوسط الجنوبي عامة حالة الإحباط المكبوت لا أحد يفصح عن ذلك

بعد (94م) كان للجنوبيين الحق في التعبير السلمي عما اعتبروه ظلماً لحق بهم وإن كان الحراك السلمي بدأ فعلياً بعد العام 2006م.

ثورة القرارات أو قرارات الثورة



جمال عبد الحميد

نعم انتظرنا هذه القرارات طويلاً ولكن لكل أجل كتاب لقد صدرت آخر أو أحدثت دويها هائلا في عموم أرجاء الوطن ووصلت أصدائها إلى ما وراء الحدود بدليل انعقاد جلسة مجلس الأمن رقم 6423/2013م لتأييد قرارات هيكله الجيش الأخيرة.

كنت ضيفاً في إذاعة صنعاء يوم 21 فبراير 2013م بمناسبة الذكرى الأولى لانتخابات الرئاسة، وقد استمر اللقاء ساعتين كاملتين تنوعت محاوره وأهمها الذكرى الأولى لتسليم السلطة بعد الانتخابات بالإضافة إلى الحوار الوطني والوحدة الوطنية وكذلك الهيكلة بمراحلها الأولى .. وقلت في حديثي إن من أهم إنجازات عملية الهيكلة في مرحلتها الأولى القضاء على القاعدة أو ما سمي بـ(أنصار الشريعة) خلال فترة وجيزة بعد أن كانت قد استولت على محافظة أبين بشكل كامل وتوسعت إلى أطراف المحافظات المجاورة لها كشبوة ولحج وأطراف عدن، وتم القضاء على ذلك الخطر في زمن قياسي بعد تغيير قائد المنطقة الجنوبية وبعض قادة الأولية.

لقد كانت قرارات الأربعماء الماضي تعد الأقوى منذ الانتخابات الرئاسية وتسليم السلطة وكان اليأس قد بدأ يدب في نفوس الناس بأنها قد لا تحدث خلال المرحلة الانتقالية لاعتبارات كثيرة أهمها الإبقاء على نوع من التوازن العسكري والقبلي والحزبي أيضاً، لكن الرئيس هادي فاجأ الجميع وكسر حاجز الجمود وفك طلاسم ورموز اللعبة ورمي باليأس الذي أوشك أن يستوطن نفوس الناس خلف جدران الوطن لأن الوطن أعظم من الجميع والشعب اليمني بطموحاته المشروعة فوق كل التحديات والمناظرة الضيقة.

والسؤال: لماذا بعد ثورة القرارات أو قرارات الثورة؟ يساورني إحساس عميق وكذلك الكثير من اليمنيين أن المرحلة الأهم بدأت فعلاً فور صدور القرارات وتنفيذها بنجاح إلا وهي مرحلة البناء والتنمية وهذه لن تتم بنجاح وبوتيرة متسارعة إلا إذا بدأت مرحلة القضاء على الفساد بجدي استثنائية وتجنيد كل الوسائل المتاحة لتنفيذ هذه الغاية والقضاء على الفساد، يعني تفعيل أجهزة الدولة الرقابية كهيئة مكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأجهزة القضاء محكاماً ونيابياً، وكذلك منظمات المجتمع المدني المتخصصة والجهود الشعبي أيضاً وإنزال أشد العقوبات بحق المتهربين من أداء الضرائب أو التحايل على مبالغها وضبط التلاعبات التي تحدث في مؤسسات الدولة بالإضافة إلى بسط نفوذ الدولة على كل شبر يمني وفرض الأمن ومحكمة من يسيئون إلى هيبة الدولة أو ينتقصون منها بأي شكل من الأشكال، وللمحديث بقية.